الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/RES/1286 (2000)
19 January 2000



مجلس الأمن

القرار ١٢٨٦ (٢٠٠٠)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٠٩٠ المعقودة
في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد قراراته السابقة وبيانات رئيسه بشأن الحالة في بوروندي،

وإذ يعرب عن قلقه أزاء الظروف الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية الأليمة في بوروندي،

وإذ يعرب عن القلق العميق إزاء استمرار العنف وانعدام الأمن في بوروندي كما يتضح من تصعيد الجماعات المسلحة هجماتها على السكان المدنيين في العاصمة والمناطق المحيطة بها،

وإذ يلاحظ بقلق آثار الحالة في بوروندي على المنطقة وكذلك تبعات استمرار عدم الاستقرار في المنطقة على بوروندي،

وإذ يسلم بأهمية دور دول المنطقة، لا سيما تنزانيا، التي تؤوي مئات آلاف اللاجئين البوروندين، وهي مقر مؤسسة جوليوس نيريري، التي تقدم دعما ممتازا للمحادثات،

وإذ يلاحظ أن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وغير الحكومية تستخدم، بالتعاون مع الحكومات المضيفة، المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتشريد الداخلي (E/CN.4/1998/53 و Add.1 و 2)، في أفريقيا وغيرها من المناطق،

وإذ يرحب ببرنامج حقوق الإنسان الذي تضطلع به الأمم المتحدة وبالتعاون الذي تبديه إزاءه حكومة بوروندي والأحزاب السياسية في بوروندي،

وإذ يؤكد من جديد أن عملية أروشا للسلام المستأنفة تمثل، إضافة إلى استمرار الجهود الرامية إلى بناء شراكة سياسية داخلية في بوروندي، أكثر الأسس قابلية للاستمرار لإيجاد حل لهذا الصراع،

١ - يرحب بحرارة ويؤيد بقوة قرار مؤتمر قمة أروشا الإقليمي الثامن المعقود في ١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، تعيين رئيس جمهورية جنوب أفريقيا السابق، نلسون مانديلا، ميسرا جديدا لعملية أروشا للسلام، خلفا للراحل مواليمو جوليوس نيريري، ويعرب عن تأييده الشديد لجهود الميسر الجديد الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية للصراع في بوروندي، ويرحب بنجاح الاجتماع المعقود في أروشا في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ الذي بدأ به مبادرته؛

٢ - يكرر تأييده القوي لعملية أروشا للسلام المستأنفة، ويؤيد الدعوة التي وجهها مؤتمر قمة أروشا الإقليمي الثامن إلى جميع أطراف الصراع في بوروندي للتعاون إلى أقصى حد ممكن مع الميسر الجديد لعملية السلام، ويدعو إلى تكثيف الجهود الرامية إلى بناء شراكة سياسية داخلية في بوروندي؛

٣ - يؤيد الجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز دور الأمم المتحدة في بوروندي، وبخاصة العمل المتواصل الذي يقوم به ممثله الخاص في منطقة البحيرات الكبرى؛

٤ - يثني على الأطراف البوروندية، بما فيها الحكومة، التي أبدت التزامها بمواصلة المفاوضات، ويدعو جميع الأطراف التي ما زالت خارج عملية أروشا للسلام إلى وقف القتال والمشاركة الكاملة في هذه العملية؛

٥ - يعرب عن تقديره للدعم الذي تقدمه الجهات المانحة الدولية، ويناشدها تكثيف مساعدتها لعملية أروشا للسلام؛

٦ - يدين استمرار جميع الأطراف في اللجوء إلى العنف، ولا سيما الجهات غير الحكومية التي ترفض المشاركة في عملية أروشا للسلام، ويحث بقوة جميع الأطراف على إنهاء الصراع المسلح الجاري وعلى تسوية خلافاتها سلميا؛

٧ - يدين الهجمات الموجهة ضد المدنيين في بوروندي، ويدعو إلى إنهاء تلك الأعمال الإجرامية فورا؛

٨ - يدين بقوة قتل موظفي منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي والمدنيين البوروnديين في محافظة روتانا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، ويحث على القيام فعلا، بمحاكمة مرتكبي هذه الجرائم؛

٩ - يدعو جميع الأطراف إلى أن تكفل إيصال المساعدة الإنسانية وفي ظروف آمنة ودون عوائق إلى من يحتاجونها في بوروندي، وتضمن بالكامل سلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها وأمنهم وحرية تنقلهم؛

١٠ - يدعو إلى تمكين العاملين في مجال المساعدة الإنسانية ومراقبي حقوق الإنسان فورا وبالكامل من الوصول إلى كل مخيمات التجميع في ظروف آمنة ودون عوائق، ويدعو إلى تمكين المقيمين فيها من الوصول إلى موارد رزقهم الموجودة خارج المخيمات؛

١١ - يشجع على تحقيق المزيد من التقدم بين الأمم المتحدة وحكومة بوروندي والأحزاب السياسية في بوروندي في توفير الضمانات الأمنية المناسبة التي تمكّن الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة من استئناف عملياتها الميدانية؛

١٢ - يدعو الدول المجاورة إلى القيام عند الاقتضاء باتخاذ التدابير لإيقاف نشاط المتمردين عبر الحدود والتدفق غير المشروع للأسلحة والذخيرة، وكفالة حياد مخيمات اللاجئين وأمنها وطابعها المدني؛

١٣ - يدعو المانحين إلى تقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة المتعلقة بحقوق الإنسان إلى بوروندي وإلى استئناف تقديم مساعدة اقتصادية وإنمائية كبيرة مع المراعاة الواجبة للظروف الأمنية؛

١٤ - يحث المجتمع الدولي على دراسة احتياجات بوروندي في مجال المراعاة الواجبة بهدف تهيئة ظروف مستقرة على الأمد الطويل تتيح تحقيق رفاه الشعب البوروندي وعودة اللاجئين؛

١٥ - يقرر إبقاء هذه المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -